

أثر برنامج تعليمي لتطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش
أ.د. جاسم محمد نايف الرومي أ.د. زياد يونس محمد الصفار م.د. مقداد طارق حامد النعيمي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

1- المقدمة:

إن التطور الكبير والقفزات النوعية في مجال التعلم الحركي أوجبت على الباحثين والمختصين إيجاد طرائق وأساليب ووسائل مبتكرة لمواكبة التطور السريع والإرتقاء بمستوى الأداء الفني للاعب من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية.

ويعد التوقع الحركي من الظواهر الخارجية لتقويم الحركة في المجال الرياضي ولذلك يؤدي دوراً مهماً ورئيساً في الفعاليات والألعاب المختلفة لارتباطه بالتصور الصحيح للحركة والذي ينتج عنه جمال الحركة وانسيابيتها ، وتزداد أهمية التوقع الحركي في مجال الألعاب الزوجية القتالية (النزلات) مثل المصارعة والملاكمة والمبارزة وسيماً عند أداء الحركات المركبة لتنفيذ الخطط بغرض الدفاع أو الهجوم بالخداع. (أحمد ، 1996 ، 248)

وتعد رياضة المبارزة واحدة من أقدم الألعاب الرياضية المعروفة في العالم التي أخذت قاعدة انتشارها تتسع شيئاً فشيئاً للاهتمام المتزايد بتعليمها وتدريبها ، وتظهر الحاجة ملحة وواضحة للتوقع الحركي عندما يتطلب الموقف الحركي من المبارز أن يهاجم أو يدافع بشيء متحرك (نصل السلاح) ، إذ يتطلب الأمر تكوين رؤية مستقبلية للمثيرات المتوقعة في بيئة مفتوحة في ضوء خبرة المبارز ، كما أنه يرتبط بتقدير الصفات الزمنية التي تتصل إتصلاً وثيقاً بالزمن الذي يستغرقه التوقع الحركي ، وكذلك يرتبط بالصفات المكانية التي ستصل إليها ذبابة سلاح الشيش ، والتوقيت السليم مع الحركة أو الخطة المرسومة لتطبيقها بشكل دقيق وسريع لإحداث تفوق دفاعي أو هجومي ومباغطة المنافس أو للتحرك السريع والدفاع ضد هجوم المنافس ، كما وتعد المرحلة التمهيدية للحركة دالاً ومؤشراً للتوقع الصحيح فعند أداء أي حركة يمكن توقع المرحلة الرئيسية فمن خلال الإنتباه والتركيز على إتجاه وسرعة حركة الذراع المسلحة للمبارز المهاجم يمكن للمبارز المدافع الاستجابة السريعة وتوقع حركة المبارز المهاجم ، وهذه يمكن مشاهدتها من خلال نصل سلاح المنافس وإحباط خطته الهجومية والقيام بالهجوم المقابل بشكل فعال لأخذ لمسة . فلا بُدّ للاعب المبارز الإدراك الصحيح للمواقف السريعة والمفاجئة والاستجابة السريعة التي تتناسب مع الموقف، لذا يجب أن يتميز المبارز بالسرعة والدقة في التوقع الحركي

لتنفيذ الواجبات المكلف ، فالتوقع الحركي في هذه الرياضة يشير إلى التعرف المبكر والمسبق عن حركات المنافس المتمثلة بحركة الذراع المسلحة ونصل وذبابة سلاحه وكيفية تجنبها والدفاع بشكل صحيح. وأن التوقع الحركي المسبق والمبكر سواءً للدفاع أو الهجوم باتجاه حركات المنافس مهم جداً للاعب المباراة مما يؤدي إلى زيادة قابلية المبارز في تحليل المنافس وتحسين أدائه الفني للمهارات الدفاعية والهجومية.

إن ندرة البحوث في مجال تطوير التوقع الحركي شجعت الباحثين على دراسة هذه المشكلة وتحديد أبعادها من أجل المساعدة في تطوير مستوى رياضة المباراة من خلال برنامج تعليمي لتطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش .

لذا فإن مشكلة البحث تكمن في التساؤل الآتي :هل أن البرنامج التعليمي سيعمل على تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل؟

وهدف البحث الى التعرف على أثر البرنامج التعليمي وبرنامج الكلية في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش فضلاً عن المقارنة في الاختبار البعدي بين البرنامج التعليمي وبرنامج الكلية في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل. وإفترض الباحثون وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأثر كل من البرنامج التعليمي وبرنامج الكلية في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش فضلاً عن وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي بين البرنامج التعليمي وبرنامج الكلية في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

2- إجراءات البحث

2-1 منهج البحث

أستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة حل مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الثالثة والبالغ عددهم (160) طالباً وطالبة بواقع (135) طالباً و(25) طالبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة

الموصل للعام الدراسي (2013 / 2014) ، أما عينة البحث فقد تكونت من (40) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة عن طريق القرعة بعد أن تم إجراء التكافؤ واستبعاد من لديهم (سنة رسوب، والذين لديهم خبرات سابقة، والطلاب الذين تمت عليهم التجارب الاستطلاعية فضلاً عن الطلاب الذين يتغيبون محاضرتين فأكثر والطلاب الذين يستخدمون اليد اليسرى) وعليه فقد بلغت عينة البحث (24) طالباً وبنسبة مئوية بلغت (17,77%) من مجتمع البحث الخاص بالذكور وبواقع (12) طالباً لكل مجموعة.

3 - 3 التصميم التجريبي

أستخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدية المحكمة الضبط). (فان دالين، 1984، 395) فضلاً عن التصميم الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة الثابتة ذات الملاحظة البعدية) (Jerry&Other.2005.332) وكما موضح بالشكل (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المقارنة
التجريبية	التوقع الحركي بسلاح الشيش	البرنامج التعليمي	التوقع الحركي بسلاح الشيش	المقارنة
الضابطة	التوقع الحركي بسلاح الشيش	برنامج الكلية	التوقع الحركي بسلاح الشيش	الاختبار في الاختبار البعدي

الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

2- 4 وسائل جمع المعلومات

أستخدم الباحثون الوسائل الآتية لجمع المعلومات : (المقابلة الشخصية ، الاستبيان ، القياسات والاختبارات ، الملاحظة العلمية) .

2- 5 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

(جهاز المثير الضوئي لقياس زمن الاستجابة الحركي في سلاح الشيش ، الوسائد الالكترونية الكهربائية (عدد 12) ، جهاز مشنت ضوئي (مترو نوم فلاشر) لقياس تركيز الإنتباه ، جهاز العرض (DATA SHOW) ، ميزان الكتروني كهربائي لقياس (الطول والكتلة) ، كاميرا فيديو رقمية (Digital) عدد (2) ، شاشة تلفزيونية(LED) ، أقراص ليزيرية (DVD) ، شريط قياس ،

شريط لاصق ملون ، صافرة عدد (2) ، لوحة أرقام وشواخص عدد (15) ، قرطاسية وطباشير ملون ، أسلحة الشيش في رياضة المبارزة ، أقنعة (Masks) وملابس مبارزة ، مجال اللعب لرياضة المبارزة (Piste) .

2 - 6 جهاز المثير الضوئي في رياضة المبارزة

تم الاتفاق مع الخبير الفني⁽¹⁾ في تصنيع الجهاز ضمن مواصفات عالية الدقة في إظهار النتائج المقاسة لزمن الاستجابة الحركية لرياضة المبارزة ولا يعطي أي قراءات جانبية . يتكون جهاز المثير الضوئي في لعبة المبارزة من ثلاثة أجزاء رئيسة هي:

1. صندوق التحكم الإلكتروني .
2. الصدرية الالكترونية الكهربائية (المثير الضوئي) .
3. سلاح الشيش الكهربائي . والشكل (2) يوضح ذلك .



الشكل (2)

يوضح صندوق التحكم الإلكتروني لجهاز المثير الضوئي لقياس الاستجابة الحركية في رياضة المبارزة والصدرية الالكترونية ومكبر الصوت وصندوق التحكم اليدوي الإلكتروني

*1 نزار احمد محمد علي : الخبير الفني / كلية الهندسة الميكانيكية / جامعة الموصل

3 - 6 تكافؤ مجموعتي عينة البحث

3-6-1 التكافؤ في متغيرات العمر والطول والكتلة : وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر والطول والكتلة)

قيمة (ت) * المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
	ع ±	س	ع ±	س		
0,59	1,43	22,66	4,62	23,50	سنة	العمر
0,36	6,74	172,53	5,28	173,33	سنتيمتر	الطول
0,44	11,25	69,86	8,24	71,46	كيلوغرام	الكتلة

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية = (2,07)

2-6-2 التكافؤ في بعض القدرات العقلية : وكما هو مبين في الجدول (2)

الجدول (2) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القدرات العقلية المختارة في سلاح الشيش

قيمة (ت) * المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات	ت
	ع ±	س	ع ±	س			
0,36	8,79	27,90	6,30	29,09	درجة	الذكاء	1
0,34	1,41	2	1,48	1,75	درجة	تركيز الانتباه	2
0,81	0,63	7,60	0,38	7,44	ثا	الإدراك الحس حركي بالزمن	3
1,94	2,95	57,69	2,27	59,87	سم	الإدراك الحس حركي بالمسافة	4
0,21	2,63	19,02	1,41	19,21	درجة	رد الفعل الحركي	5

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية = (2,07)

2-6-3 التكافؤ ببعض القدرات البدنية والحركية المؤثرة في سلاح الشيش وكما مبين في الجدول (3)

الجدول (3) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القدرات البدنية والحركية المؤثرة في سلاح الشيش

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت) * المحسوبة
	المتغيرات		س ± ع	س ± ع	
1	السرعة الحركية للذراع المسلحة	ثا	4,29	3,88	1,88
2	سرعة الاستجابة الحركية	ثا	0,64	0,63	0,41
3	التوازن المتحرك	ثا	13,02	12,82	0,19
4	التوافق	ثا	41,19	43,72	1,93
5	الدقة	درجة	2,18	1,88	1,37
6	الرشاقة	ثا	9,33	9,51	1,19

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية = (2,07)

2-6-4 التكافؤ في الأداء الفني المهاري لمهارة الطعن في سلاح الشيش وكما مبين في الجدول (4)

الجدول (4) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطعن في سلاح الشيش

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت) * المحسوبة
	المتغير		س ± ع	س ± ع	
1	مهارة الطعن	درجة	38,14	39,92	0,35

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية = (2,07)

2-6-5 التكافؤ في اختبارات التوقع الحركي للاعب المهاجم في سلاح الشيش (الاختبار بالملحق 1)

الجدول (5) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة التوقع الحركي للاعب المهاجم في سلاح الشيش

ت	المعالجات الإحصائية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * المحسوبة
	المتغيرات	س	ع ±	س	ع ±	س	
1	درجة التوقع الحركي لمثيرين	2,250	1,422	2,583	1,443	0,570	
2	درجة التوقع الحركي لثلاث مثيرات	2,666	1,370	2,333	1,370	0,596	
3	درجة التوقع الحركي لأربع مثيرات	2,250	1,138	3,333	1,614	1,900	

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية = (2,07) يتبين من الجداول (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) وجود فروق غير معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

2-7-7 متغيرات البحث وكيفية ضبطها

2-7-1 المتغيرات المستقلة للبحث

1- البرنامج التعليمي لتطوير التوقع الحركي.

2- برنامج الكلية.

2-7-2 المتغيرات التابعة للبحث

تطوير التوقع الحركي في سلاح الشيش.

3-7-3 المتغيرات الخارجية

هي المتغيرات التي يلزم ضبطها لتكون بدرجة متساوية في المجموعتين التجريبية والضابطة مثل (الجنس والطول ودرجة الذكاء وغيرها) . (العساف ، 1989 ، 172)

3-8 البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية

لغرض إعداد البرنامج التعليمي ، قام الباحثون بالإطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة وعدد من المناهج الموضوعة في رياضة المبارزة في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وعلم التدريب الرياضي (عباس، 2000) و(علي، 2000) و(الصفار، 2002) و(مالح، 2002) و(الحسو ، 2004) و(صخي ، 2006) و(النعمي ، 2010) فضلاً عن خبرة الباحثون في رياضة المبارزة لغرض إعداد برنامج يتضمن مجموعة من التمارين الأساسية لتطوير التوقع الحركي في سلاح الشيش وللتأكد من الأسس العلمية الصحيحة في وضع البرنامج التعليمي فقد تم عرضه على مجموعة من المختصين ، وذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج التعليمي لهذه العينة المختارة ، وتم تعديل بعض الفقرات طبقاً للآراء والملاحظات الواردة من السادة المختصين ليتم وضع البرنامج التعليمي في صورته العلمية الصحيحة النهائية .

وقد تضمن البرنامج التعليمي (8) وحدات تعليمية ولمدة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ، علماً أن الوحدة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة تطبق النشاط الإداري والتنظيمي والإحماء بنوعيه العام والخاص نفسه ضمن كل من البرنامج التعليمي وبرنامج الكلية، والاختلاف بين البرنامجين يكون في القسم الرئيس فقط .

2 - 9 التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي :

أجرى أحد الباحثين تجربة استطلاعية قبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي على (10) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسة وذلك يوم الأربعاء الموافق 2013/11/14 وكانت النتائج كالآتي :

1. معرفة طبيعة العمل وإمكانية تطبيقه في أثناء التجربة الرئيسة .
2. معرفة الأخطاء والمعوقات وإمكانية تجاوزها عند التجربة الرئيسة.
3. تنفيذ الوحدة التعليمية ضمن الوقت المخصص لها .
4. ملائمة الوحدة التعليمية التي نفذت على عينة البحث .
5. صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة لإجراءات البحث الميدانية .
6. اطلاع المدرس على إحدى الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي وكيفية تطبيقها.
7. معرفة وقت الراحة بين التكرارات وبين التمارين عند تنفيذ الوحدة التعليمية .

2 - 10 الاختبارات القبلية والتجربة الرئيسة والاختبارات البعدية

2-10-1 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتوقع الحركي في سلاح الشيش يومي الأربعاء والخميس الموافقين 20 و 21/11/2013 بإشراف الباحثون ، مع التأكيد على تثبيت الظروف المحيطة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان .
وقد قام أحد الباحثين قبل إجراء الاختبارات القبلية بشرح بسيط وعرض لمهارة الهجوم على (مثيرين وثلاث مثيرات وأربع مثيرات) وطريقة تطبيق الاختبارات وعدد المحاولات لكل اختبار وكذلك الشروط الخاصة بالاختبارات من أجل تكوين صورة واضحة لكل اختبار أمام عينة البحث، ثم تلا ذلك:

- عمل إحماء عام لجميع الطلاب قبل البدء بالاختبارات لتهيئة عضلات الجسم كافة.
- إعطاء (3) محاولات تجريبية لكل طالب لكي يكون لديه فكرة عن كل نوع من أنواع الهجوم على (مثيرين وثلاث مثيرات وأربع مثيرات) .

2-10-2 التجربة الرئيسة

أشرف أحد الباحثين بتنفيذ التجربة الرئيسة الخاصة بالبرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية ابتداءً من 2013/11/27 ولغاية 2014/1/16 بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة على وفق الترتيب الآتي:

2-10-2-1 المجموعة التجريبية

قام مدرس المادة (أ.م.د.أحمد عبد الغني) وبحضور أحد الباحثين بتنفيذ وحدات البرنامج التعليمي، إذ تم شرح المهارة بالأسلوب اللفظي ثم عرض المهارة بطريقة الأنموذج وتم بعدها التطبيق العملي من قبل الطلاب ، وتم مراعاة زيادة متطلبات الأداء الفني في المهارات التي يحتويها البرنامج التعليمي وذلك بأداء هذه المهارات تحت ظروف مبسطة ثم ظروف تتميز بالتدرج بالصعوبة واستخدام الأجهزة والأدوات المساعدة في التعلم والانتقال من مهارة إلى أخرى وحسب الوحدة التعليمية المخصصة .

2-10-2-2 المجموعة الضابطة

نفذت المجموعة الضابطة البرنامج الخاص في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، إذ قام مدرس المادة (أ.م.د.أحمد عبد الغني) بتنفيذ الوحدات التعليمية لبرنامج الكلية عن طريق شرح

المهارة بالأسلوب اللفظي ثم عرض المهارة بطريقة الأنموذج وتم بعدها التطبيق العملي من قبل الطلاب مع مراعاة التدرج بالمهارة من السهل إلى الصعب .

2-10-3 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي، تم تنفيذ الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة يومي الأربعاء والخميس الموافق 22 و 23 / 1 / 2014 وأشرف الباحثون على التهيئة المسبقة للظروف المناسبة من حيث الزمان والمكان والأدوات والأجهزة للاختبارات البعدية وتنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها في الاختبارات القبلية وبمساعدة فريق العمل المساعد .

2-11 الوسائل الإحصائية

استخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، النسبة المئوية ، اختبار (ت) بين وسطين حسابيين مرتبطتين متساويين بالعدد ، اختبار (ت) بين وسطين حسابيين غير مرتبطتين متساويين بالعدد) . (التكريني والعبدي ، 1999، 101-310)

3- عرض ومناقشة النتائج

3-1 عرض ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبُعدي للاعب المهاجم من المجموعة التجريبية في درجة التوقع الحركي في سلاح الشيش
الجدول (6) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبُعدي للاعب المهاجم من المجموعة التجريبية في درجة التوقع الحركي في سلاح الشيش

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البُعدي		قيمة (ت)* المحسوبة
		س	± ع	س	± ع	
1	ل(مثيرين)	2,250	1,422	8,066	1,370	*10,783
2	ل(3 مثيرات)	2,666	1,370	8,083	1,311	*9,486
3	ل(أربع مثيرات)	2,250	1,138	8,666	1,435	*11,623

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (11) قيمة (ت) الجدولية = (2,20)

يتبن أن هناك فروقاً في درجة التوقع الحركي في البحث ولكافة المثيرات ولمصلحة الاختبار البعدي ويعزو الباحثون سبب تطور التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش إلى فاعلية البرنامج التعليمي لما له من أثر واضح في اكتساب المهارات الحركية وتطوير التوقع الحركي لدى المتعلمين وذلك من خلال استفادتهم من الجزء التعليمي سواء أكان بالشرح أم بالتطبيق الذي امتاز بأساليب التنويع والربط الحركي بين المهارات وإتباع أسلوب (المثير والاستجابة) قد أسهم هذا في تطوير التوقع الحركي للمهارات الحركية الهجومية في سلاح الشيش ، كما أن الثقة العالية التي تميز بها المتعلمون من خلال اختبار أنفسهم ومقارنة أدائهم مع أداء الآخرين بتحدي المواقف الجديدة مما أعطى فرصة كبيرة في الاعتماد على أنفسهم والتغلب على مخاوفهم وإكسابهم خبرة حركية في سرعة التوقع الحركي، وخلال التمرين يكرر المتعلمون المهارات مراراً، فهم يحاولون الحصول على نتيجة متقدمة في سرعة التوقع الحركي لمختلف المهارات الهجومية، وكما أن البرنامج التعليمي أثر في تطوير التوقع الحركي من خلال مساعدة المتعلم على بناء برامج حركية عديدة للمهارات الهجومية فضلاً عن سهولة الانتقال من إستجابة الى أخرى مشابهة ضمن البرنامج الحركي ، إذ طور البرنامج التعليمي قدرة الانتقال من برنامج حركي لمهارة هجومية إلى برنامج حركي آخر مشابه أو مقارب لمهارة هجومية أخرى من خلال التحضير الذهني المسبق لإستيعاب الواجب الحركي في التنفيذ، إذ يلاحظ أن البرنامج الحركي في التوقع الحركي لمثيرين هو مشابه للبرنامج الحركي للتوقع الحركي لثلاث مثيرات وهو مشابه أيضاً للبرنامج الحركي للتوقع الحركي لأربع مثيرات ، إذ أن "الانتقال من برنامج حركي إلى برنامج حركي آخر مشابه يعد أكثر سهولة لعدم وجود توقع حركي عالي للأداء إذ أن التجارب السابقة مهمة في توقع الحركة ويكون التصرف الحركي مبنياً على هذا الأساس".

(Schmidt&Lee,1999, 167)

كما يعزو الباحثون سبب هذا التطور إلى جودة التعليم وفعالية التعلم باستخدام تكنولوجيا التعلم المتمثلة (بالوسائد الالكترونية الكهربائية) في تطوير التوقع الحركي للمهارات الهجومية في سلاح الشيش التي أستخدمها الباحثون واستطاعوا عن طريقها أن ينموا ويطوروا قدرة المتعلم في التوقع الحركي إذ "أن التعلم بوساطة الوسائل التكنولوجية التعليمية المساعدة يعد أساساً تجريبياً لأنها أكثر فاعلية وأقل قابلية للخطأ فضلاً عن الجاذبية التي يشعر بها المتعلم نحوها ، فيصبح لديه الميل القوي والرغبة في استخدامها للعمل على سرعة التعلم والتطور ،

كذلك فإن استخدام المتعلم لهذه الوسائل يؤدي إلى إطالة تذكره لأداء المهارات الحركية
باتقان" (حسنين، 2008، 127)

2-3 عرض ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للاعب المهاجم من
المجموعة الضابطة في قياس التوقع الحركي في سلاح الشيش
الجدول (7) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي للاعب المهاجم
من المجموعة الضابطة في درجة التوقع الحركي في سلاح الشيش

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) *
		س	± ع	س	± ع	
1	ل(مثيرين)	2,583	1,443	3,083	1,164	1,483
2	ل(3 مثيرات)	2,333	1,370	2,916	1,387	1,735
3	ل(أربع مثيرات)	3,333	1,614	4,333	1,969	1,903

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (11) قيمة (ت) الجدولية = (2,20)
تبين أن هناك فروقاً غير معنوية في درجة التوقع الحركي للمجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثون
سبب ذلك إلى أن برنامج الكلية المتبع لم يؤثر إيجاباً في اكتساب المهارات الحركية وتطوير
التوقع الحركي لدى المتعلمين للمهارات الهجومية وذلك من خلال عدم إتباع الأساليب التعليمية
الحديثة وعدم إفراغ مساحات كافية من البرنامج التعليمي المتبع في تحسين مستوى التوقع
الحركي في الوحدة التعليمية الواحدة فضلاً عن عدم إتباع أساليب التنويع والربط الحركي بين
المهارات الهجومية وعدم إتباع أسلوب (المثير والاستجابة) بشكل فاعل مما أدى إلى عدم
تحسين وتطوير التوقع الحركي للمهارات الحركية الهجومية في سلاح الشيش ، فضلاً عن عدم
إتباع الأساليب الحديثة في تقنيات وتكنولوجيا التعلم لزيادة مستوى التوقع الحركي للاعب المهاجم
وعدم التنويع في مفردات البرنامج التعليمي المتبع من أجل تطوير التوقع الحركي من خلال
مساعدة المتعلم على بناء برامج حركية للمهارات الهجومية فضلاً عن عدم سهولة الانتقال من
إستجابة الى أخرى مشابهة ضمن البرنامج الحركي مما يؤدي إلى عدم تطور مستوى المتعلمين
وعدم قدرتهم على بناء برامج حركية متنوعة مشابهة لظروف المنافسة.

3-3 عرض ومناقشة نتائج المقارنة في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاعب المهاجم في درجة التوقع الحركي في سلاح الشيش
الجدول (8) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) في الاختبار البعدي للاعب المهاجم بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة التوقع الحركي في سلاح الشيش

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * المحسوبة
		س	± ع	س	± ع	
1	ل(مثيرين)	8,066	1,370	3,083	1,164	*10,754
2	ل(3 مثيرات)	8,083	1,311	2,916	1,387	*9,651
3	ل(أربع مثيرات)	8,666	1,435	4,333	1,969	*6,159

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (22) قيمة (ت) الجدولية = (2,07)
في ضوء النتائج المبينة في الجدول (8) باستخدام اختبار (ت) للمقارنة في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، تبين أن هناك فروقاً معنوية في درجة التوقع الحركي لمثيرين وثلاث مثيرات وأربع مثيرات ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون سبب تطوير التوقع الحركي في المهارات الهجومية في سلاح الشيش إلى فاعلية البرنامج التعليمي لما له من أثر واضح في تطوير التوقع الحركي لدى المتعلمين وذلك من خلال استفادتهم من الجزء التعليمي سواء أكان بالشرح أم بالتطبيق الذي أمتاز بأساليب التنوع والربط الحركي بين المهارات ، إذ إن تعلم الأداء الفني للمهارات الدفاعية والهجومية عمل على حالة من التكيف في العمليات العقلية وعلى التوافق في تطوير مستوى التوقع الحركي لدى المتعلمين وذلك لارتباطه بالتوافق العصبي العضلي عند البدء بالحركة وقبلها. إذ يذكر (الرملي، 1979) "إن التوافق العصبي العضلي أهم عامل من العوامل التي يجب أن تتوافر في لاعب المباراة إذ يكون عنده سرعة التوقع والتلبية وحضور الذهن وحسن التصرف لان حركات المباراة تتطلب سرعة ومهارة في أدائها". (الرملي ، 1979 ، 108)

إذ إن تمرينات التوقع الحركي في البرنامج التعليمي والخاصة بـ(المثير والاستجابة) كانت فعالة ومؤثرة في الأداء وهذا هو أساس رياضة المباراة في سرعة التوقع والأداء الحركي.
ويذكر (William, 2001) أن "التوافق بين التوقع وسرعة الأداء هو تنسيق وتكامل بين أجزاء

الجسم الحسية والحركية لان هذا يدل على حسن الأداء وكفاءته" . (William, 2001,24) وكما يعزو الباحثون أن البرنامج التعليمي المتنوع والمرتبط بالأسلوب التعليمي الجديد وتقنيات التعلم المتمثلة (بالوسائد الالكترونية الكهربائية) كل هذه الأمور تسهم في عملية التسريع في عملية التعلم وتطوير التوقع الحركي، إذ إن استخدام تقنيات التعلم الحديثة وسيمّا(الوسائد الالكترونية الكهربائية) التي من خلالها يستطيع المتعلم توقع ومشاهدة المثير الضوئي في أثناء تأدية المهارة كما ويمكن تحديد نقاط القوة والضعف عند المتعلم المؤدي من خلال عملية الوصول إلى الهدف الصحيح والطعن فيه، إذ إن مثل هذه التقنيات تزيد من دافعية وحماس المتعلمين في أثناء تعلمهم وتطوير مستواهم وتزيد من الرغبة لديهم في تكرار ما أدوه وهم يقومون بتأدية المهارة بصورة أفضل من سابقاتها حتى يصلوا إلى الأداء الأفضل. ويذكر (محبوب، 1989) " أن الوسائل التعليمية لها دور مهم وفاعل في توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين كما أن للجانب النفسي الذي تؤديه أهمية كبيرة في تكوين الدوافع وإيجاد الرغبة كما في العمل وصولاً إلى الأداء الجيد" . (محبوب، 1989، 30)

4- الخاتمة:

حقق البرنامج التعليمي والخاص بالمجموعة التجريبية أثراً ايجابياً في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش وإن أفضل تطوير للتوقع الحركي للمهارات الهجومية هو لأربع مثيرات في حين أفضل تطوير للتوقع الحركي للمهارات الدفاعية هو لمثيرين. تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت البرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة التي طبقت البرنامج المتبع في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش . ويوصي الباحثون استخدام البرنامج التعليمي في تطوير التوقع الحركي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش . تأكيد استخدام الاختبارات الخاصة بالتوقع الحركي في سلاح الشيش في الأسلحة الأخرى ، مع مراعاة البدء باستخدام المثيرات الأربعة عند البدء بتطوير التوقع الحركي للمهارات الهجومية في سلاح الشيش. استخدام جهاز المثير الضوئي لقياس زمن الاستجابة الحركية في سلاح الشيش . المقترحات إجراء بحوث ودراسات مشابهة على الأسلحة الأخرى لرياضة المبارزة باستخدام جهاز المثير الضوئي لقياس التوقع الحركي . إجراء بحوث أخرى على الألعاب النزالية الأخرى خاصة بتطوير التوقع الحركي.

المصادر

- أحمد ، احمد بسطويسي (1996) : أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
- التكريتي ، وديع ياسين والعبدي،محمد حسن (1999) : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ،الموصل.
- حسنين ، بهاء سيد محمود (2008) : الوسائل التعليمية ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الحسو ، ضياء زكي إبراهيم (2004): أثر السرعة الحركية ومرونة بعض المفاصل على سرعة ودقة الطعن بسلاح الشيش ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل.
- الرملي ،عباس عبد الفتاح (1979):المبارزة سلاح الشيش ،دار الفكر العربي ، القاهرة.مصر.
- صخي ، حسين سبهان (2006) : منهج تدريبي لتطوير زمن ودقة التوقع والاستجابة الحركية وأثره في دقة بعض المهارات الأساسية للاعبين الكرة الطائرة للشباب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بغداد .
- الصفار ، زياد يونس محمد (2002) :أثر تكرار مباريات المبارزة بسلاح الشيش في عدد من المتغيرات الوظيفية والكيمو حيوية والمهارية والبدنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل.
- عباس، عبد الكريم فاضل (2000) :أثر التدريب بأسلحة مختلفة الوزن في مستوى الأداء لبعض مهارات المبارزة وعناصر اللياقة البدنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بغداد .
- العساف ، صالح بن محمد (1989) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض، السعودية .

- علي ، عادل فاضل (2000): أثر بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بغداد .
- فان دالين ، ديوبولد (1984) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- مالح ، فاطمة عبد (2002) : أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير المعرفة الخطئية ومستوى التصرف الخطئي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، البصرة .
- محجوب ، وجيه (1989): علم الحركة (التعلم الحركي)، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل ، الموصل .
- النعيمي ، مقداد طارق حامد (2010): أثر برنامج تعليمي باستخدام جهاز المثير الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية وتحسين دقة وزمن الرد بالطعن بسلاح الشيش، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل.
- Schmidt, A. Richard & Lee Timothy (1999): *Motor control and Learning, Human Kinetics, U.S.A.*
- William Erpretice (2001): *Get fit stay fit, grew-hill, U.S.A.*
- Jerry. J & other (2005): *research methods in physical activity human. Kinetics publisher. USA.*